

عندما يقتل ويجرح الأطفال... مقتل ٥ أطفال وجرح ٦ أطفال في مجزرة الأطفال بمحافظة حلب

المواطن السوري أحمد مرعي وهو أب لأربعة أطفال جميعهم دون العاشرة من العمر، توجه من مدينة الباب إلى مدينة حلب لأخذ عائلته من تحت وابل القصف اليومي والموت والدمار، وتوجه مع أفراد عائلته برفقة خالته المدعوة (رابعة قصاص) في سيارة بيك آب إلى مدينة الباب، وقرابة الساعة السابعة مساءً من يوم السبت الموافق ٢٢/ أيلول/ ٢٠١٢، قامت طائرة هيليكوبتر تابعة لجيش النظام بفتح رشاشاتها الثقيلة على إحدى السيارات البيك آب المتوجهة إلى مدينة الباب بريف حلب الشرقي قرب قرية صغيرة تدعى أبو الزندين، حيث كانت هذه السيارة تُقل عائلة مؤلفة من ١٥ شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال، كانوا في طريق نزوحهم من حي الصالحين بحلب إلى مدينة الباب:



قام الأهالي بمحاولة لإسعاف الجرحى، ونقل جثامين الشهداء إلى أقرب مشفى ميداني في مدينة الباب.

خلف هذا القصف مقتل ٨ أشخاص من عائلة واحدة، بينهم ٥ أطفال وسيدتان، إضافة إلى ٧ جرحى، بينهم ٦ أطفال، اثنان منهم جراحهم خطيرة، وتم نقلهم للعلاج إلى مشافي تركية، ويمكن لأي منظمة في العالم التواصل معهم للوقوف على حقيقة ما حصل وبإمكاننا تزويد أي جهة دولية بعناوين الاتصال الخاصة بهم.

الأب أحمد مرعي لم يُقتل مباشرة، لكنه أُصيب بإصابات بالغة، واستشهد في ٢٣/ أيلول/ ٢٠١٢، متأثراً بإصاباته الشديدة.

تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيق أسماء الشهداء عبر التواصل مع المشفى الميداني، ومع أقرباء الشهداء ومع الناجين الجرحى الذين مازالوا على قيد الحياة.

١- أحمد مرعي - ٣٥ سنة

٢- الطفل محمد حاجي مرعي وهو (ابن اخ أحمد مرعي) - ٥ سنوات

٣- رابعة قصاص وهي خالة أحمد مرعي

٤- الطفلة غدير الحمصي وهي بنت المدعو مصطفى الحمصي وزوجته رابعة قصاص - ٧ سنوات

٥- السيدة رتيبة الحمصي بنت المدعو مصطفى الحمصي، وزوجته رابعة قصاص - ٣٥ سنة

٦- الطفلة هاجر العمري بنت رتيبة حمصي - ٥ سنوات

٧- الطفلة براءة العمري بنت رتيبة حمصي - ٣ سنوات

٨- الطفلة محمد العمري بن رتيبة حمصي - ٥ سنوات

فيديو من داخل المشفى الميداني بمدينة الباب يوضح الضحايا من الأطفال والنساء، وإحداهن مقطوعة الرأس ٢٢/ أيلول/ ٢٠١٢:

صور تم التقاطها في المشفى الميداني بمدينة الباب لبعض الضحايا من الأطفال ٢٢/ أيلول/ ٢٠١٢

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تُعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تُصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية، وجميع المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل النظام السوري كاملاً والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن التبعات وردات الفعل المترتبة عليها كافة، كما وتتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله، المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد النظام السوري بالسلح والمال، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة المتورطين في تلك المجازر كافة إلى محكمة الجنايات الدولية.

